

الاحد ٢٠ شعبان ١٣٦٧ الموافق ٢٧ جوان ١٩٤٨ — السنة الثانية — العدد ٣٨

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
فرحات حشاد

الادارة
نهج سيدي علي عزوز - زنقة
سيدي عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

الثمن ٥ فرنكات

كلمة الاتحاد العام

حول محاكمة الاخ الطيب حويشي

كيف تفهم الحريات الاولية بتونس

نشرت جريدة (اتحاد ودفاع) لسان حال النقابة التونسية لمصالح الامن بعدد ١٥ مارس فصلا حول تصرفات الم... بوريست رئيس اعوان المحافظة نحو مرؤوسيه التونسيين ودعمت تهمها بحجج ممضاة من جنابه ... لا تقبل الدحض

وراى م. بوريست ان هذا الفصل ينال من كرامته فرفع دعواه الى المحكمة الفرنسية التي اصدرت حكمها على الاخ الطيب الحويشي يوم ٢٢ جوان وهذا الحكم يقضي بسجن الاخ الحويشي ٣ اشهر مع اسعافه بقانون التاجيل وبعشرين الف فرنك خطية واعطت الم... بوريست غرامة بفرنك حسب طلبه.

وفي يوم ٢٤ جوان اعلمت ادارة الامن الاخ الحويشي بتوقيفه عن العمل بدون مرتب وها نحن نبسط للراي العام هاته القضية تاركين له الحكم وحده في الموضوع وحكمه الفصل اكبر مشجع لنا عن الاستمرار للدفاع عن حقوقنا المهضومة .

لما اسست النقابة التونسية لاعوان المحافظة لم يرق ذلك للم... بوريست وصار يسعى جهده في التضييق عن منخرطيها بمنعهم من حضور الاجتماعات العامة التي تعقدها وحتى الاجتماعات الخاصة التي يعقدها مجلسها الاداري الى غير ذلك من التضييقات التي ورد ذكرها في الجريدة المتحدث عنها ولما رات النقابة ذلك طلبت من جناب المدير التداخل في القضية فاحيلت عن رئيس ديوانه ولم تحظ رغباتهم بالقبول فاجبرو اذاك الى الالتجاء الى بسط قضيتهم عن صفحات الجريدة التي انشؤوها للدفاع عن حقوقهم فكان ما كان من تقديم شكوى واصدار احكام قاسية وارضت العدالة الم. بوريست هذا السيد الذي لم يرض باتباع اوامر جناب المقيم العام في التسخير يوم قرر الاضراب هو ونقابته ولم يصبه من جراء ذلك سوء . آه . لو كان ذلك المتعاصي من التونسيين لصدرت ضده اقسى الاحكام الزجرية من عزل وسجن اذا لم نقل رميا بالرصاص ...

فاين حرية الصحافة وحرية القول وحرية الاجتماع

اما حرية الصحافة فهي ما ترون اذا كتبت شيئا حقيقيا ودعمته بالحجج فانك تحاكم وتسجن

اما حركة الاجتماع فالاتحاد العام ادرى بحقيقتها حيث لا يمضي اسبوع بدون ان تعلق نازلة باحد مسيري حركته النقابية

واما حرية القول فتكلم عن البحر ولا حرج فمن منا ليست له ملفات محشوة كذبا وبهتانا تذخر له ليوم الحاجة

اما انت ايها الاخ الحويشي فثق بانك لست باول ضحية لهاته السياسة وانك قمت بواجبك للدفاع عن حقوق زملاء لا ينسون لك طول الدهر هاته المواقف المشرفة وان من ورائك جميع الموظفين التونسيين بجامعتهم العامة والاتحاد العام وآلاف منخرطيه توازرهما الامة التونسية المكبلة الايدي اليوم ولكن لن يدوم ذلك طويلا فترجع اليك اذاك حقوقك كاملة غير مهضومة وكفاك شرفا اليوم انك تعد من زمرة ضحاياها في سبيل الوصول الى غاياتها المنشودة وان اخوانك الذين جاهدوا معك في نقابتكم سيواصلون جهادهم الى ان يفهم م. بوريست وغيره حدود وظيفهم ونقول للحكومة ذات الحول والطول وذات الاوامر المطاعة ... بان هاته السياسة التي تسلكها اليوم نحو النقابيين التونسيين لن تجني من ورائها ثمرا يشتهي اكله - وان لهؤلاء النقابيين التونسيين صبرا وان كان طويلا لابد ان ينفد .

محمود الخياري

اهم المشاكل الاجتماعية توضع على بساط البحث

كل القراء على علم من المقابلة التي تمت بين وفد الاتحاد العام المتركب من الاخوان فرحات حشاد - عمر الرياحي - البشير بن الاغا - الطاهر البرصالي - الطاهر خذر - وبين الكاتب العام للحكومة التونسية الم. برويي مساء الاثنين ١٤ الجاري عرض عليه اثناءها المسائل الهامة التي لم يقع البت في مصيرها من طرف الادارات الخاصة ووزارة الشغل .

وقد دار الحديث حول النقط الاتية :

١ - مراجعة القانون الاساسي المؤرخ في ١٩ ماي ١٩٣٨ الخاص بالعملة المستمرين بالادارات والمصالح العمومية والبلديات والشركات المستلزمة فطلب الوفد انجاز هذا المطلب الهام والاذن باجتماع لجنة تنظر في تعويض هذا القانون الاساسي بغيره يكون شاملا لرغائب العمال من احداث صندوق التقاعد ومنحة المرض وغيرها

٢ - اجور عملة الفلاحة وسعر الخبز وتسوية الخلافات الناشئة عن تعنت بعض الشركات التي تنسب غلطا للفلاحة كشركات الملاحة التي لا تعترف لعمالها بحق المنحة العائلية

٣ - مشاكل الرصيف وتطبيق قانون افريل ١٩٤٢ على بنزرت وسوسة التي ليس لهما نظام قانوني يحمي العمال من التعديات والمظالم المتسلطة عليهم وتطبيق الاربعين ساعة تطبيقا فعليا برصيف تونس

٤ - لجنة الشغل العليا التي تنتظر اجتماعها للنظر في العقود المشتركة وتوسيع نطاق المنح العائلية لبعض المعامل الشبيهة بالفلاحة وغيرها من الامور التي لا بد من المناقشة فيها داخل اللجنة العليا قبل اتخاذ القرارات اللازمة مثل الراحة للاطفال وغيرها .

٥ - النظر في المقترحات الاخيرة التي قدمها اتحادنا في شان احداث صناديق تعويضية للراحة الخالصة والتقاعد وفواجع الشغل والبطالة

٦ - تحوير النظام الحالي المتعلق بلجنة الاسعار المركزية حتى تكتسب صبغة لجنة اقتصادية فعلية تدرس المسائل الهامة وتسهر حقيقة على مصالح المستهلكين وتقوم بواجبها في هذا المضمار بصفة مرضية .

٧ - تحوير القانون الصادر في ٤ دسمبر ١٩٤٧ فيما يتعلق بالتضييقات التي جاء بها ذلك القانون والتي ربما تسببت في اقصاء العدد الكبير من المسؤولين النقابيين من متابعة مهمتهم.

٨ - تحوير ساعات العمل في شهر رمضان واعتبار الاعياد الاسلامية ايام عطلة رسمية خالصة الاجر

٩ - تمثيل الجامعة التونسية للاشغال العامة تمثيلا مباشرا باللجان الداخلية بالادارة فيما يخص العمال والمتوظفين

١٠ - فصل الخلاف الذي حدث اخيرا فيما يتعلق بتركيب اللجان المحلية لمراجعة الاجور وتمثيل الاتحادات المحلية بتلك اللجان

١١ - منح الاتحاد العام نفس الامتياز الذي تتمتع به المنظمات الاخرى من موظفين على حساب الادارة للقيام بمهمتهم ومباشرة اعمالهم النقابية

١٢ - تحوير نظام صندوق المنح العائلية

١٣ تمثيل نقابتنا التونسية لعملة البحرية ببنزرت وفريفيل على قدم المساواة مع المنظمات الاخرى والعمل على تنقيح المنشور الصادر من وزارة الجيش في هذا الصدد

١٤ - وقد عرض الوفد ايضا على جنابه مشكل العدلية التونسية الذي لم يقع حله بالرغم عن الوعود المختلفة والاضرابات التي قام بها متوظفو العدلية .

وبعد ان استعرض الوفد تلك النقط الهامة واوضحها لجناب الكاتب العام ايضاحا تاما وبينها له بيانا شافيا كافيا رفع بها كل لبس واشكال لمن يريد العمل على تحسين الحالة العامة بالبلاد اجاب الكاتب العام بانه على استعداد لانجاز تلك المسائل الهامة وفض تلك المشاكل المعروضة غير انه يطلب منحه اجلا قدره ثلاثة ايام لدرسها ثم اعطاء رايه فيها

وبناء على الوعد المقطوع المذكور تجددت المقابلة بين وفد الاتحاد المتركب من الاخوان محمود الخياري - الطاهر البرصالي اسماعيل بن ظريف - البشير بن الاغا - وبين الكاتب العام مساء يوم السبت ١٩ الجاري ودامت المحادثة من الساعة السادسة مساء الى الحادية عشر تناقش فيها الطرفان مناقشة حادة حول المشاكل المعروضة

ولقد بين وفد الاتحاد صحة نظريته مدعما لها بالحجج الثابتة وموضحا له ان الحالة العامة لكافة الطبقات العاملة لا يمكن تحسنها اذا لم تقتنع الحكومة بصحة نظريتنا وتطبيقها حالا حتى يزول هذا الكابوس المخيف عن كاهل العملة المهضومي الجانب ، وقد كثر النقاش حول مشكلة ارتفاع الاسعار خصوصا سعر الخبز الذي يرى الكاتب العام ان زيادة سعر الخبز امر حتمي ظرا لارتفاع الاسعار المستمر ، وكانت نظرية الوفد تخالفه في ذلك ولم توافقه على هاته النقطة ورات انه يجب على الحكومة ان لا تفكر في ارتفاع سعر الخبز مهما كانت التكاليف

وقد حصل اتفاق مبدئي بين الوفد والكاتب العام في بعض المشاكل المعروضة وصورة الاتفاق هو .

١) فيما يخص مراجعة القانون الاساسي المؤرخ في ١٩ ماي سنة ١٩٣٨ الخاص بمستخدمي المصالح المستلزمة بانه ستجتمع عن قريب اللجنة المكلفة بذلك بعد ادخال التنقيحات على القرار الصادر في ديسمبر سنة ١٩٣٦ وان الوزارة الكبرى ووزارة الشغل بصدد درس تلك المشكلة الهامة

٢) فيما يخص اجور عملة الفلاحة التي لا تلائم الوقت والحال ولا هي يشتملها الحق والانصاف فقد وعد الكاتب العام باصدار قرار في هذا الاسبوع يقتضي الزيادة في اجور العملة الفلاحيين بكافة المناطق.

٣) فيما يخص انخراط المناطق المعتبرة فلاحية كالملاحة وغيرها في صندوق المنح العائلية تلك المنطقة المحروم اصحابها من هذا الحق الصريح وقد وقع التصريح منه بانه سيقع درس هاته النقطة لانخراط هاته الطبقة من العملة في صندوق المنح العائلية حتى لا تحرم من حقها المغصوب .

٤) فيما يخص تطبيق قانون المنحة العائلية الصادر في ٨ جوان سنة ١٩٤٤ على الشركات المستلزمة ، هاته نقطة وقع الاتفاق على النظر في مبدء تطبيق هذا القانون عليها .

٥ مشكلة عملة الرصيف ببنزرت تم الوفاق على انه سيقع تطبيق القانون الموجود بتونس باحداث بطاقة الصناعة وتطبيق نظام الادوار في تونس.

٦) اما مسألة لجنة الشغل واجتماعها للبحث في تجديد العقود المشتركة فقد تعين اجتماعها قبل يوم ١٤ جويلية من عام التاريخ.

٧) اما نظام صندوق الراحة الخالصة فانه سيقع العمل به في اقرب وقت .

٨) كما وقع الاتفاق على تمثيل جامعة الاشغال العامة تمثيلا مباشرا باللجان الداخلية بالادارة فيما يتعلق بالعملة والمتوظفين .

٩) اما مشكلة احداث صندوق تقاعد للشركات المستلزمة فسيقع عن قريب صدور امر علي بالرائد الرسمي في احداث ذلك.

١٠) وقد تم الاتفاق على انخراط عملة الدولة في صندوق التقاعد كعملة الاختصاصات (قمرق الدخان) .

١١) اما فيما يخص تطبيق الست ساعات شغلا في شهر رمضان المعظم فقد وعد جنابه بانجازها في رمضان هذا العام على ان يقع ايجاد حل لتعويض ساعات العمل الناقصة .

١٢) وكانت خاتمة المطاف هي مسألة لجنة الاسعار وكيفية عملها فاعلم الكاتب العام الوفد بانه بحث جار في تنظيم اللجنة واعطائها صبغة مجلس اقتصادي حقيقي .

هذه اهم النقط التي كانت محل البحث والمناقشة في تلك المقابلة الهامة التي دامت نحو الخمس ساعات وسيستمر الاتحاد العام في مقابلاته هاته حتى تنجز المطالب الحيوية بالنسبة للطبقة العاملة التي لا تزال تتخبط في دياجير الظلمة في عصر الطاقة الذرية عصر الحرية والمساواة والعدالة ...!؟

عبد القاهر

الجندرمة بالسرس

لقد بلغ الى مسامعنا عن اعوان الضابطة العدلية بالسرس في ابحاثهم التي يجرونها تحقيقا للجرائم المرتكبة بدائرتهم ما تقشعر منه الجلود لعشر معشارة على ان تكذيب ما بلغنا في هذا الصدد صعب جدا وعلى فرض ان طرحنا منه ما قد يعتريه من المبالغات فان الباقي منه يخرج اعوان الجندرمة المذكورين عن حضيرة البشرية ولا يلحقهم بالحيوان الاعجم لانه عاجز عن تصور شناعة اعمالهم

لقد اجترا بعض المجرمين على صاحب حانوت بمحطة الاخوات فقتلوه واتهم في مقتلته رجلان هما صالح بن شهبون وبلقاسم بن صالح بن عمر (مستخدم بشركة س. ف ت.) وبالرغم عن كون مركز هذين الشخصين في المجتمع لا يبرر اتهامهما بالقتل بصفة خاصة ولم يكن في الحوادث ما يدل على ما نسب اليهما

فقد اعترفا بالقتل اعترافا صريحا امام الجندرمة وقد يمكن دائما للمجرمين ان يرجعوا في اعترافهم بدعوى انه وقع اخذها منهم بالعنف ويوشك ان يرفض الحاكم هذا الاعتذار وان لم يقع اثباته ولكن ما عسى ان نقول لام صالح بن شعبون التي جاءت الى وكيل الدولة لدى المحكمة الفرنسية اليوم تشكي من مقتل ابنها (رحمه الله) الذي قتله الجندرمة في البحث وقد يمكن ان يقال ان ابنها مات موتة طبيعية في سجن الجندرمة بالسرس وقد حضر اجله في دارهم وهي تبالغ وارادت ان ترمي اعوان الجندرمة بهذه التهمة على ما قيل من غلظة هؤلاء في البحث ولكن لا سبيل لان نشك في صدق هذه المراة لانها كانت مع ابنها في سجن الجندرمة ومات على بعد بعض اشبار منها لا يفصله عنها إلّا فرضاوي من الحيطان مات وكانت تسمع اناته الواحدة تلو الاخرى ولم تسعفه بقطرة من الماء تبل بها ريقه وهو وحيدها ولم تنجده إلّا بالوقوف كامل الليل على ساقيها حذو الجدار الفاصل بينهما وبدموعها المنهمرة طول الليل

وهذه المراة الوحيدة اليوم في السرس قد تركت السرس وقدمت الى تونس تشكي السلطة ببعض اعوانها وتقول لمن تلقاه من الناس ما رات في ايقافها بالسجن. وما جرى لولدها من التعذيب والاهانة من الضرب بالكرافاش وايدي الفؤوس وتثقيل الاثنين بالحديد واخراج الفضلات البشرية من المرحاض واعطائها غذاء جبرا للمساجين في البحث وتشريبهم الماء المالح الاجاج والتعليق في سقف البيت من ايديهم بالسلاسل حتى ان صالح ابنها وبلقاسم المتهم معه اعترفا بالقتل ولم يفد اعترافهما لان الجندرمة يريدون التحصيل منهما على آلة الجريمة وهو مسدس وقد امتنع عليهما الاتيان بآلة الجريمة حيث لم يرتكباها ولم يكسبا التها فعاد التعذيب وعادت الاهانة حتى رام صالح بن شهبون التخلص من العذاب بمفارقة الحياة وحاول ليلة موته القاء نفسه في بئر طلب ان يسوقوه اليها مدعيا انه القى آلة الجريمة فيما حولها فلما ساقوه الى البئر جعل نفسه يفتش حولها عن المسدس ولما قاربها رمي بنفسه في البئر لانه كان موثقا بيد احد الجندرمة فبقي معلقا على هاته الحالة بيد واثقه حتى قدم احد الاعوان واخرجوه من البئر وضربوه شديدا واتوا به في حالة اغماء بالرتل والقوه في السجن فمات في ليلته واما المتهم بلقاسم فكان حظه في هاته التهمة ان حشر هو وأخوه وزوجته ووالدته في جهنم (سجن الجندرمة) مدة ١٣ يوما تعبث بهم الايادي المجرمة بجمع تلك العائلة وجبر بعضها على مسك عورة ... زيادة من الضرب المبرح الذي لا تزال أثاره السوداء بادية للعيان .

والعجب ان الجندرمة المكلفين بالبحث لم يدركوا إلى الان ان المبالغة في الشدة عن المتهمين لا تؤدي إلّا لتغليطهم في البحث وليس لنا ان نقول ان المتهمين ارتكبا الجريمة او لم يرتكباها فذلك نتيجة التحريات التي يقوم بها الحاكم ولكن نقول انه يوشك ان يكون غرض الجندرمة الذي لا يتزحزح من اثبات الجريمة على هذين المتهمين عوضا لهم في اول الامر قد مكن المجرمين الحقيقيين من الفرار وتكون النتيجة افلات المجرمين الحقيقيين وتعذيب البراء وهو ما لا يقصده القانون .

ومهما يكن من الامر فان هذه السيدة قد جاءت إلى العدالة تطلب منها تتبع الجندرمة فيما ارتكبوه من الشنائع ضد وحيدها وقتلهم اياه واننا لننتظر من العدالة في هذه القضية ان تسير على النزاهة التامة وان تؤدي واجبها بدون هوادة او تأثر بالاعتبارات العنصرية.

عبد الوهاب العمري

مؤتمر الجامعة التونسية للمناجم

كان يوم الاحد ٢٠ جوان الجاري موعد انعقاد مؤتمر الجامعة على الساعة التاسعة صباحا بدار الاتحاد العام وقد تم بمشاركة نواب نقابات عملة المناجم .

ترأسه الاخ الطاهر البرصالي بمساعدة الاخ احمد عماره والبشير ابن الاغا والناصر ابن جعفر وبعد ان رحب رئيس المؤتمر بالنواب لحضورهم المؤتمر القى بيانات ضافية تهم الجامعة وعملتها واحال الكلمة الى الاخ محمد بن نصر كاتب الجامعة فتلا هذا الاخير التقرير الادبي وبعد المناقشة فيه وقع تاييده ثم رفعت الجلسة على الساعة الاولى بعد الزوال واستؤنفت على الرابعة مساء حيث اخذ الكلمة الاخ ابن الاغا الذي اطنب في بيان الاعمال التي انجزتها الجامعة منذ تكوينها ووجود مقر كاتب لها بالحاضرة.

ثم نهض بعده الاخ بن نصر لتلاوة التقرير المالي وبعد المناقشة النزيهة فيه تم الاتفاق عليه وعقب ذلك تناول الاخ البرصالي تلاوة نظام الجامعة الداخلي الذي وقع التناقش فيه مليا من طرف المؤتمرين ثم اجريت عملية الانتخاب فاسفرت على النتيجة التالية :

الكاتب العلم : محمد بن نصر (المتلوي) كاهيته : التيجاني بن عبيد (الجريسة) - امين المال: محمد بن سعد (جبل الرصاص) - كاهيته : حسونه بن الطاهر (الرديف) - حافظ الاوراق : عبد الله بن مسعود السردوك (قرن حلفاية) - اعضاء : ابراهيم الدغاطي (سيدي عمر بن سالم) ابراهيم بن احمد زمال (المتلوي) - علي بن يونس قلعة الجرداء) - الشريف الطيب (قرن حلفاية) الطاهر بن محمود (نبر) - حسن فتاح (المضيلة) احمد تيتاي (الوديان) - المراقبون : البشير بن سليمان (ام العرائس) - عبد العزيز بن محمد بن معمر (الجريسة) - صالح بن يونس (الجريسة).

وبعد ذلك حررت لائحة في المطالب الآتية :

١) تطبيق برنامج لتشييد مساكن للشغالين مجهزة بالضوء والماء .

٢) احداث عيادات طبية مجانية للعملة وعائلاتهم وتخصيص ممرضات لزيارة مساكن العملة .

٣) تعميم منحة الانتاج على جميع عملة المناجم (قر اتفيكتيون)

٤) تعميم لجان الانتاج بمشاركة نواب العملة

٥) تكوين مجالس تأديبية .

٦) اجتماع لجان التحكيم وتحرير وقت الشغالين حسب الامتيازات الصناعية .

٧ الغاء الخطايا والاعتداءات المتنوعة المسلطة على العملة .

٨) الغاء الامتيازات والعنصرية بين الشغالين

٩) تكوين لجان للاستخدام بمشاركة النقابات

١٠) اصدار قانون لتطبيق منحة الاقدمية زيادة عن ٥ اعوام ٢٠٨ ف ١٠ اعوام ٤٢٠ ١٥ اعوام ٦٢٤ .

١١) تعميم الحمامات والجوامع بمراكز الشغل

١٢) مشاركة المنظمات النقابية في دكاكين التموين [الكانتينات] بالمناجم

١٣) احداث اقسام للتكوين الصناعي لتعليم الشغالين وابنائهم .

١٤) تأسيس صندوق التقاعد لعملة المناجم

١٥) بداية المناقشة في العقود المشتركة قبل ١٤ جويلية .

١٦) اجتماع اللجنة المركزية للاجور في القريب العاجل .

الكاتب العام محمد بن نصر

صوت الموظف التونسي

الجمعية الصناعية لعموم اعوان ومستخدمي الديوان التونسي للبريد

لائحـــة

ان اعضاء الجمعية الصناعيـــة لا عوان ومستخدمي ديوان البريد التونسيين المجتمعوين اجتماعا عاما غير اعتيادي يوم ١٢ جوان ١٩٤٨ بقاعة الخلدونية بعد تحليلهم للمشروع المعين به القانون الخاص بالديوان التونسي للبريد والبرق والهاتف اتفقوا على تحرير اللائحة التالية :

ا ـ حيث ان مـا يقتضيه هـذا المشروع الجديد في جزئه الثاني الفصل التاسـع والفقرة الاخيرة من ادخال مادة اختياريـة باللغة العربية الفصحى في المناظرة لترشيح المراقبين المتربصين والمستكتبـين .

ـ وان تلك الصبغة الاختيارية للغة العربية الفصحى لمنافية لتعلق التونسي نحو لغته القومية قدرما تسخر بنفسها بمصالح الاشغال .

ـ وانه من المتكد ان نشاهد الديوان التونسي للبريد مستمرا على اعتباره اللغة العربيـة كلغة اجنبية في بلاد عربية الحضارة .

ـ وان اعضاء الجمعية الصناعية الذين همهم صيانة لغتهم القوميـة وسلامتها ينكرون هـذه الطرائـق المزورة التي ترمي الى منح اللغـة الفرنسية اسبقية على اللغة العربية بقصد مخـفي غايته انحلال العربية لتركها .

ـ وانه لفائدة سير الاعمال على صفة مرضية يجب على موظف البريد معرفة العربية جيدا لان بلاد لغتـه الرسمية عربية يجب فهم الرسـوم والمحادثات المتبادلة بنوافذ البريد .

ـ وانه من غير المقبول ان ترى كل ما يقدمه التونسي بنافذة البريد محررا بالعربية يهان بالرفض فيجبر صاحبه بالالتجاء إلى وساطة ما يسمونـه مترجما يعطيه اجرا خاصا بعدما يطلعه على اسرار عـائلته .

ـ وانه بقدرما تحترم عاطفة القومية التونسية كماهو من مصلحة سير الامور على احسن الحالات لا يعقل تحمل من يجهل اللغة العربية في سلك مستخدمي البريد التونسي .

ـ وانه لتلافي هذه الحالـة يجب ان تبادر بادخال مادتين اجباريتين باللغة العربية في جميع المواد المطلوبة عند المناظرات لترشيح الموظفين .

ـ وانـه في امكان الادارة ان تتخذ هـذا الاصلاح الشرعي في الاصول المبدئية بغير أذية لاحد ما او اخلال لاي نظام يحترم .

ـ وانه جرت مناظرتـان محليتان بهما مادة عربية اجبارية وذلك سنتي ١٩١١و١٩٢٢ .

ب ـ وانه لا يجب الاهتمام بالاعتراض المزعـم به ان اجراء العمل بمقتضيات امر٣ جوان ١٩٣٧ صادمته تصعبات شديدة مصدرها احداث للجان المحلية المشتركة وبها عدد موافق من الفرنسيين والتونسيين .

ـ وان الاضطرابات غير ناتجة عن التطبيق الامين لامر ٣ جوان ١٩٣٧ بل هو في نفـس الاستمرار على تلك الحالة المرتبكة التي طالما سخرت بمصالح التونسيين والتي نشأت من نصوص الادمـاج .

ـ وان ما جرى العمل به من سنة ١٩٠٩ إلى سنة ١٩٢١ في ما يخص انتخاب الموظفـين كان بعيدا عن قانون الادماج الباغي فكان يسمح بانتخاب موظفين من نفس البلاد التونسية فتألفت من هؤلاء الاطار المحلي .

ـ وان نصوص الادماج المومى اليهـا اتت بتعزيز سياسة الالحاق في ادارة البريد التونسي بيد انها كانت متخذة من طرف الحكومة الفرنسية لمفردها فكان لها ان لا تنطبق على ادارة تونسية لو لم يقصد بها مس تلك الصبغة بسوء .

وانه خلافا لذلك واجابة الى سياسة التخنيق والتسلط أتى الامر الفرنساوي المؤرخ في ١١ اوت ١٩٢١ فأزال مابقي لادارة البريد التونسي من سلطة فهو اقتضى بحـذف الاطـار المحلي المتركب من موظفين رسميـين فرنساويين بادارة البريد وادماجهم في سلك الموظفين الرسميـين المستخدمين بفرنسا ـ وتلك الطريقة المتخذة من طرف فرنسا بغير مشورة الحكومة التونسية لمـا يحط بسيادة هذه الاخيرة في تصرفها الاداري ـ

وانه مما زاد الطين بلة على الديوان التونسي للبريد المغلوب على أمره ظهور أمر الادماج الثاني المؤرخ في١٩جوان١٩٣٧ ويخص جميع المساعدين الفرنساويين المنتخبين من الايالة التونسية والذين وقع ترسيمهم

وان سياسة ادماج الهيأة المحليـة التونسية بالهيأة الفرنسية زيادة على شناعتها فهي تتطلب الى تضحيات عظيمة من الميزان التونسي

وانه كلما استخـدم موظف فرنسي بالايالة التونسية او احيـل ذلك الموظف من الايالة الى فرنسا صار يتقاضى من يوم ترسيمه هنا أوهناك راتبه او منحه من الميزانية التونسية كمـا هو الشأن في ما يخص تنقل عياله واثاثه .

وان المصاريف المنجرة عن مدة ترقب سفرهم الى فرنسا او وصولهم الى الايالـة تبلغ الاشهر العديدة احيانا وتتحملها الميزانية التونسية

وانه لنا مثال بلغت فيه المصاريف الراجعة لعون واحد ٤٠٠٠٠ ف

وانه بفضل سياسة الادماج الخرقـاء يتسنى لكل موظف فرنسي سواء كان بالديوان التونسي للبريد او بفرنسا ان يتجول متى شاء بغية معرفة البلاد او اقتناء اسهل طريقة للترقي وذلك على حساب الحكومة التونسية

وانه لو حسنت السيـاسة نيـة وصلحت الدواليب المالية والادارية لما تـأخرت الحكومة عن فسخ ما جاء بنصوص الادماج فسخا باتا وعن ارجاع الاطار المحلي للديوان التونسي للبريد

وان ارجاع الاطار المحلي المشـار اليه مع حذف ما لادارة البريد الفرنسية من تداخـل في امور ديوان البريد التونسي ليفتح مجالا للتنقيحات والراجعات المنشودة المتعلقة بسير البريد

وانه زيادة على ذلك وعند الشروع في تلك التنقيحات والمراجعات يجب مراعاة اصول العدالة بصفة تجعلها نصب اعين من رام انشاء القـانون الاسـاسي الجديد للوظيفة العموميـة بالمملكة التونسيـة .

ـ ت ـ وانه من جهة اخرى اعلـم ديوان البريد العموم بواسطـة الصحـافة و الاذاعـة اللاسلكية كما اعلم موظفيه بمنشور رقـم ٥٢ ومؤرخ في ٧ ماي ١٩٤٨ اعلمهم بافتتـاح سلسلة من المناظرات والامتحانات يسمح للتونسيين ومن قبل منهم سيستخدم بفرنسا

وان هذه الطريقة زيادة على ما ينجلي عنهـا من سياسة الحاق التونسي لا ينشا منها سوى مـا عاد بالسوء نحو البلاد حيث ستفرغ من مترشحين تونسيين قادرين على القيام باعباء وظيفـة ادارة بلادهم وستضطر هذه الى طلب ما ينقصها من المتوظفين من فرنسا و المستعمرات

وانه من الاليق ان يمنح التونسي فسحـة المجال لتشكيل هيكل وظيف البريد ببلاده قبـل توجيه سيره نحو البلاد الفرنسيـة

ـ ث ـ ونظرا الى جميع تلك الحـالات والعناصر و الاسباب ان اعضاء الجمعية الصناعية للاعوان و الموظفين التونسيين بادارة البريد

ـ يحتجون ضد الصبغة الاختياريـة للغة العربية في مناظرات ترشيح الموظفين .

ـ ويسخطون على تلك المخالفة السـوداء القاضية بالحاق الهيئة المحليـة لموظفي الديوان التونسي للبريد في سلك الادارة الفرنسـاوية

ـ ويطالبون بكل الالحاح بفسخ الامـرين الفرنساويين المؤرخين في ١٤ اوت ٣١و١٩جوان ١٩٣٧ القاضيين بذلك الادماج المومى اليه و تبعا لذلك بارجاع الاطار المحلي الى ما كانت عليه كما وقع العمل في المغرب الاقصى وحتى في الهند الصيني

ـ ويرفضون كل مناقشة تخص مشـروع القانون الاساسي الجديد لادارة البريد

ـ ويطلبون تسمية الوقتيين وعمال المصلحة الفنية في الخطط التي تعد شاغرة بالديوان التونسي للبريـد .

ـ ويستنكرون محاولـة المنشور رقـم ٥٢ بتاريخ ٧ماي ١٩٤٨ المقاضية بابعاد جميع المترشحين التونسيين الذين في امكانهم تشكيل هيئات قوية من مستخدمي البريد في بلادهم .

ـ ويضعون ثقتهم في اعضاء الجمعية وهيأة الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين لبلوغ المرمى في مشروع اصـلاح وتنظيم البريـد والبرق والهاتف بالايالة التونسية .

الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين

الفرع الجامعي بصفاقس

عقد الفرع الجـامعي بصفـاقس تحت رئـاسة الاخ محمود الخيـاري جلسته العـامة وانتخب الهيئـة الجديدة فكانت النتيجة كما يلي :

الكاتب : عبد المجيد عطية (التعليـم)
كاهيته : علي الفندري (البريد)
امين المال : عمر بوزيـد (العدليـة)
كاهيته : الحبيب الحجري (الأدآت غير القـارة)
حافظ الأوراق : الطيب خماخم (التعليم)

كاتب الفرع عبد المجيد عطية

ان المجلس الجهوي للفرع الجامعي بصفاقص المنعقد يوم الثلاثاء ١٥ جوان ١٩٤٨ بعد الاطلاع على قضية الاخوان متوظفي العدلية وتسويفات الحكومة ومواعيدهـا العـرقوبيـة يحتجـون الاحتجاج الصارم ضد مناورات الحكومة وتلاعبهـا بـأمور العدلية التونسيـة وتهاونها بمصالح متوظفيهـا .

يؤيدون الاخوان في موقفهم ويشجعونهم على السيـر في منهـاج دفاعهم حتى يبلغوا غاياتهم .

يقترحون على الهيئة العليا للجامعة العامة النظر في وسـائل فعـالة كاستعمال الصحـافة و الاضراب يشـارك فيهـا جميع المتوظفين حتى يتصل اخوانهم بحقوقهم المشروعة .

عن المجلس
كاتب الفرع الجامعي
عبد المجيد عطية

النشاط النقابي

الاتحـاد الجهـوي بباجـة

على الساعـة السادسة مساء اجتمع صناع القهواجية بباجة بمكتب الاتحاد الجهوي بباجة وبعد التداول في عدة مسائل مختلفة قرروا الاحتجاج الاتي :

نحن صناع القهواجية بباجة نحتج بكل قوة على تهاون صندوق المنحة العائلية بحقوقنا ونلفت انظار من يهمهم الامر لهذا الموضوع ، حيث منذ انخرطنا في سلكه لم يمدنا بما نستحقه من المنح

ولذا نطالب بكل قوانا استرجاع حقوقنا المتخلدة بذمته كما نحتج على تصرف الاعراف المشين وعدم احترام القوانين ، ونطالب بتوقيف تيار الطرد وتعديل الاجرة

كاهية الكاتب العام

جامعة عملة ومستخدمي المخابز بالبلاد التونسية

بلاغ

قام في هذا الاسبوع الاخ العروسي العريبي الكاتـب العام لجامعة المخـابز بجولة نقابية في اهم مراكز الحركة النقابية بالبلاد وقد اتت هـاته الجولة بنتائج حسنة تتجاوز مـا كان متوقعا ، وبهاته المنـاسبة تهنيء الجامعة كافة الاخوان على النضوج الحي الذي اظهروه

الكاتب العام : العروسي العريبي

الاتحاد الجهوي بتونس

النقابة العامة لعملة ومستخدمي معاهد التعليم الدوليـة والخـاصة

عقدت اجتماعا عاما يوم الاحد ٦ جوان على السـاعـة الثالثة بعد الزوال بدار الاتحاد تحت رئاسة الاخ الطاهر البرصالي الذي ألقى بسطة ضافية في القانون الاساسي الخاص بنـا وبين الصعوبات التي نلاقيها من الادارات واعطـى الكلمة للاخ احمد بن خليفة الكاتب العام فتلى التقرير الادبي الذي صادق عليه الاجتماع العام بعد مناقشات قليلة . ثم اخذ الكلمة الاخ محمد بن خليفة امين المال وتلى التقرير المالي وكان غاية في الدقة حيث فهم المجتمعون بدون مناقشة . وتناول بعده الكلمة مراقب النقابة الاخ علي بن ساسي وتلى تقريره موضحا فيه الحالة المالية من جميع نواحيها كمـا طلب الكلمة الاخ محمود بن شـاخ فبين الخلل المالي واقترح تلافيه ثم تشكلت الهيئـة الجديدة على النحو التالي :

الكاتب العام ـ احمد بن خليفـه ، كاهيتـه عبد الله بن العيد ـ امين المال : محمد بن خليفـه كاهيته المختار المقتوف ـ حافظ أوراق : عمران البدوي ـ الاعضاء :

معاويه الجاري ـ عبدالرحمان بن محمود ـ محمد بن رجب ـ النفطـي بن محمد بن رجب ـ رجب بن عثمان ـ المراقبان : محمود بن محمد بن الحاج محمود ـ علي بن ساسي .

الكاتب العـام

نقابة عملة المطاعم و المقـاهي والفنادق

كان يوم الاثنين ٢١ جوان موعد الاجتماع العام السنوي وما ان دقت الساعة العاشرة ليلا حتى اقبل الاخوان على دار الاتحاد العام التونسي للشغل للحضور بالاجتماع المذكور وعند ما اكتمل الجمع افتتح الاجتماع تحت رئاسة الاخ البشير ابن ابراهيم الذي اخذ الكلمة وطلب من الحاضرين ان يتناقشوا في التقريرين الادبي والمالي الاتيين بكل صراحة واخلاص مع النزاهة في انتقاد الاعمال ليمكن للهيأة الجديدة ان تسير على ضوء المناقشات وبذلك يمكن لها اجتناب كل ما من شانه ان يلحق ضررا بمصالح العملة ، ثم تلى الاخ حمادي الشريف التقرير الادبي الذي وقع التنـاقش في بعض جزئياته ثم وقعت المصادقة عليه بالاجماع ثم قدم الاخ الصادق بن حسن التقرير المالي وبعد الموافقة عليه اجريت عملـية الانتخاب فكانت النتيجة كما يلي :

كاتب عام يوسف بن حسن ـ كاهيته حمادي الشريف ـ امين المال عبد القادر عزوز ـ كاهيته الصادق بن حسن ـ حافظ اوراق الصادق بن القائد اعضاء : الصادق بن صالح، الطيب بن علي مراقبين : الطيب بن علي ـ محمد الساحلي، مسعود ابن محمد

الاتحـاد الجهـوي بسوسـة

اجتماع بالمهدية

كان يوم الاحد في ١٣ جوان الجـاري يوم فتح نقابي بالمهدية ونصر مبين اذ تعزز فيه جانب اتحادنا بعد طول العـلاج وكثير المراس باهم عنصر محلي اعني صيادة السمك وتم تكوين نقابة لهم ترمي الى شمل شتات المئات من العاملين بالبحر المستغلة جهودهم من طرف بعض الافراد المتحركين لخيرات البلاد و المستثمرين لكد العباد . وقد قام بالاجتماع الباهر كل من الاخ سعيـد المبروك الكاتب العام للاتحاد المحـلي بالمنستير و الاخ محمد بن شريفة بالنيابة عن الاتحاد الجهوي بسوسة وعبرا للصيادين الحاضرين مرامي اتحادنا العام والعمل الجبار الذي تعهد به في سبيل الطبقة العاملة وانتصاراته المتوالية وافسحا المجال بكل ما اوتيا من حماس وقوة برهـان لمسائل هامـة لانقاذ اقتصادنا واستثمار خيراتنا بنفسنا وضمان مستقبل العمال بفضل تكوين مشاريع اجتمـاعية منها تعاضدية لصيادة الحوت وتأسيس صندوق اسعاف لهم فكانت الاقتراحات والبيانـات تقبل بالاجابة والاستحسان . وقد ادلى بكلمة طيبـة بليغة في نفس الموضوع الاخ محمد شرفـة ثم وقع الخوض في تشكيـل هيئة نقابـة صيادة (الحوت) السمك تكون كالحجر الاساسـي لمشروع الاقتصادي العظيم المعدل على تشييـده والذي ابهر المجتمعين فانتخب الحاضرون و كانوا اربعمائة صياد تقريبا مجلسا اداريا بالاجماع من نخبة رجالهم وهم الاخوان : الرئيس : محمد بن حسين التركي ـ الكاتب العام : الطيب بن حسين العماري ـ كاهية اول : احمد السبع ـ كاهية ثاني : صولو دافية ـ امـين المال : علي بن الحاج حسين صفر ـ كاهيته : حسن الكبران حافظ الاوراق : علي بن حسن السقا ـ الاعضاء : محمد خواجه ـ سالم حبار ـ الطاهر الزوالي كستنزا راتصو ـ : محمد بن حسن الغشام سالم حواص

لائحة

ان العملة والعامـلات لمعمـل جاكس المجتمعـين بنادي الاتحاد الجهوي بسوسة يوم ١٦ جوان الجاري على الساعة الثامنـة مساء برئاسة الاخ محمد بن شريفة

بعد اطـلاعهم على التدخـلات التي قام بها نواب الاتحاد والنتائج المحصلة

وبعد درسهم بكل دقة موقف صاحب المعمل الذي لا زال يتجاهل لمطالبهم الشرعية يحتجون بكل قوة على مراقبة الشغل التي وقع اعلامها بحالة العملة السيئة ولكن بدون جدوى

يلفتون نظر معالي وزير الشغل عن معاملة السيد دافيد ازنسيت كوهين صاحب المعمل المـذكور لعملته وعدم تطبيقه للقوانين المسطرة خصوصا الامر العلي المؤرخ في ٢٥ جويلية ١٩٤٦ يفضحون لدى الراي العام معاملة عرفهم معاملة النفاق اذ ما انفك في استعمال القوة والضرب والشتم والصفـع ازائهم

يلفتون نظر السلط العليا ويطالبون بتداخلهـا في اقرب وقت ممكن لارجاع النظام الى نصابه في هذا المعمل قبل ان يقع ما لا تحمد عقباه

يعلنون وانهم مستعدون للقيام بكل مامورية للتحصيل على مطالبهم الشرعية وفي الختام وقع انتخاب العاملة الناشطة فرتوني كوهين نائبة عن اخواتها العاملات والاخ محمد كـنز نائبا عن اخوانـه العاملين للدفـاع عن حقوقهم ولتحسين حالتهم

وختم الاجتماع على الساعة العاشرة بالهتاف بحياة الاتحاد العام التونسي للشغل وباتحاد العمال

سوق خيريـة

تقيم جمعية الكشافة الاسلامية التونسية سوقا خيرية خاصة بالنساء يوم ٢٥ جوان ١٩٤٨ بناديها المركزي ٢١ نهج بوخريص بتونس ابتـداء من الساعـة الثامنـة صباحا .

والجمعية ترجو من السيدات اللواتي ترغبن في عرض تحف ومنتوجات او بيعها بهـذه السوق ان يوجهـن منتوجـاتهم الى النادي المركزي كل يوم من الساعـة الثامنة صباحا الى الزوال ومن الثانية الى السادسة مساء .

والى من يعطف على المشاريع القوميـة جزيـل الشكر من الشباب الكشافي اليقظ .

تجديـد الاشتراكات

الى كافة السادة و الاخوان النقابيين المشتركين بجريدة صوت العمل الذين تنتهي مدة اشتراكهم ابتداء من شهر ماية نوجه هذا النداء لتجديـد اشتراكهم بالجريـدة وذلك بارسال معلوم الاشتراك السنوي الذي قدره مائتا فرنك الى الاخ :

الطاهر بن سعيد

بدار الاتحاد العام التونسـي للشغل زنقة سيـدي عامر عـدد ٦ بتوس .

ايها السادة الاخوان :

ان لسان الاتحاد الناطق « صوت العمل » لا يمكنه القيام بماموريته إلا اذا توفرت لدينا المادة الكـافية لذلك .

ولذا فاننا نرغب منكم جميعا المبادرة بارسال معلوم اشتراككم لتشاركوا بذلك في حياة صوت العمل .

مطبعة الارادة

بطاقة اشتراك

الحمد لله و بعد فان المسمى ....

الممضي اسفل هذا يطلب ترسيم اسمه في قائمة المشتركين في جريدة صوت العمل وذلك ابتداء من ....

مع دفع معلوم الاشتراك الذي تحويه الحوالة البريدية وقدره مائتا فرنك (صحبة هذا) باسم السيد الطاهر بن سعيد والسلام .

الامضاء ....

العنوان ....